اقول اللغة الدعوة ههنا بمعني طلب الامة الى التصديق
ومنه قوله تعالي دعي الي الله ومنه قولهم دعوة امة
الدعوة وامة الاجابة والسجود وضع الجبهة بالارض
وفي الاصطلاح وضع الاعضا السبعة على الارض وعن
ابي عمرو سجد الرجل وسجدا اذا طأطأ راسه ومنه
سجدت النخلة اذا مالت من كثرة حملها وسجد البعير
اذا خفض راسه ليبرك قال حميد بن ثور
ولما لوين علي معصم بكف خضيب واسوارها
فضول ازمنها اسجدت سجود النصاري لاحبارها
وقال الحماسي
وكلتاهما خرت واسجد راسها كما سجدت نصرانة لم تحنف
والمسجد بكسر الجيم بيت الصلاة ويطلق على موضع
الجبهة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض
مسجدا وترابها طهورا واما قولهم بجعل الكافور اني
مساجده فهو جمع مسجد بفتح الجيم والمراد به اعضا
السجود من الجبهة والكفين والركبتين وابهامي
الرجلين والسجادة الخمرة واثر السجود في الجبهة
وفيها سمي علي بن الحسين رضي الله عنهما السجاد
والنبات ان كان له ساق فهو شجر والا فهو نجم وجمعه
والساق هو ما بين المفصلين اعني مفصل القدم
والركبة وجمع على سوق قال الله تعالي والتفت

الساق

الساق بالساق وقال تعالي يوم يكشف عن ساق
وقال تعالي فطفق مسحا بالسوق والاعناق والقدم
من الرجل ما يطأ عليه الانسان من الرسغ الي ما دونه
ويجمع على اقدام وقوله هذا اتخت قدمي عبارة عن
الاهدار والابطال والسطر الصف سواء كان من
الكتابة او غيرها كالسطر من البنا او الشجر ولا الشاء
ايا شجرات بالحصب من منا على شاطئ النهرين مستطرات
وكتبت من الكتبة او الكتابة او الكتاب يقال كتبه
كتبة وكتابا وقد يطلق الكتاب على المكتوب ومنه
قولهم صحف ليس فيها كتاب وجات بمعني الحكم
والفرض والقدر ومنه قوله تعالي كتب عليكم القتال
كتب عليكم القصاص كتب عليكم الصيام ومنه
قولهم الصلاة المكتوبة وقد يطلق الكاتب على العالم
ومنه قوله تعالي ام عندهم الغيب فهم يكتبون والكاتب
في الاصطلاح اهل المعاني منشي النثر كما يقال فلان
كاتب لا شاعر وقولهم اكتب الغلام وكتبته علمه
الكتاب ويقال سلم غلامه الي مكتب بالتخفيف
والتشديد اي الي معلم الكتاب ومنه الكتاب
والمكتب لمكان التعليم والاصل فيه الجمع ومنه كتب
النعل والقربة اي خرزها والكتب الخرز والواحدة
الكتبة ومنه كتب النعلة اذا جمع بين شفريها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)